

في ندوة حملت عنوان «إعادة التفكير في إستراتيجية العمل» نظّمها «مشاريع الوطنية القابضة»

ويلز لـ «الأبناء»: 6 نصائح رئيسية لمساعدة الشركات على مواجهة الأزمة المالية

وحيز عملها لاسيما أن العديد من الشركات تتاح أمامها فرص إقضاء الأزمات لم تكن تتوقعها جراء انخفاض أسعار الأصول.

الأزمة المالية العالمية
واعتبر د.ويلز أن الأزمة المالية العالمية أظهرت خلافاً في النظام المالي العالمي ألا أن هذا لا يعني إن توقف الشركات العالمية وتذبذب حظها كون الخلل جاء من النظام بل عليها العمل على تشكيل لوبي يعمل على دفع الحكومات في كافة أنحاء العالم على سن تشريعات تمنع المؤسسات المالية من القيام بنشاطات أدت إلى الأزمة المالية العالمية مشيراً إلى أن الكثير من التشريعات مضر والقليل منها مضر أيضاً.

وقال أن التشريعات التي يجب القيام بها يجب أن تمنع الشركات والمؤسسات المالية من القيام بالنشاطات التي كانت تعلم هي نفسها أنه يجب عدم القيام بها وذلك كي لا تتكرر الأزمة بصورتها الحالية إضافة إلى التشريعات التي تساعد المؤسسات المالية إلى القيام بدورها الطبيعي.

وبالنسبة للتدخل الحكومي لمواجهة الأزمة المالية العالمية أيد ويلز التدخل الحكومي في المؤسسات المالية وذلك بهدف حماية النظام المالي من الانهيار إلا أنه فضل التدخل من خلال استخدام أموال دافعي الضرائب في شراء أسهم الشركات لساندة هذه الشركات بدلا من التدخل المباشر فيها، لافتاً إلى أن الأزمة المالية العالمية سببها الرئيسي فقدان الثقة الذي حصل على مستوى عالمي لاسيما بين المؤسسات المالية والبنوك التي أوقفت الإفراض الداخلي فيما بينها، مبرحاً عن أسفه على الشركات التي كانت تتبع سياسات متحفظة في استثماراتها وتوسعاتها وتواجه الآن الصعوبات الحمة التي قد تخرجها من السوق وتؤدي إلى إفلاسها بعكس تلك الشركات التي اتبعت سياسات غير مكرّسة وغير واعية أدت لانهارها وإفلاسها.

ويذكر أن شركة مشاريع الوطنية القابضة نظمت مساء أمس الأول ندوة تحت عنوان «إعادة التفكير في إستراتيجية عملك» بحضور إدارات الشركة حاضر فيها د.ويلز وتخللها العديد من المداخلات والأسئلة من العاملين في الشركة عن آليات مواجهة التحديات اليومية التي تعترض عملهم جراء الأزمة المالية العالمية وكيفية التغلب عليها.



(معد نصر)

د.ويلز محاضراً أمام الطاقم الإداري لشركة مشاريع الوطنية القابضة

الصمود وبقاء الشركة يحظى بالأولوية في الوقت الحالي إلا أنه يجب ألا تفقد الشركات تركيزها على الأهداف طويلة المدى التي وضعتها

الأزمة يجب ألا تقف عائقاً أمام توسعات الشركة ومواصلة عملها ويجب أن يقتصر التوسع على مجال نشاطها

الشركة بتشجيع المبادرة عند موظفيها وتحفيزهم للمساعدة في اتخاذ القرارات التي من شأنها أن تساعد الشركة على الصمود في ظل الأزمة واكتشاف الفرص الكبيرة المتاحة أمام هذه الشركة لغتنامها واقتناصها إضافة إلى إعطاء جرعة من التفاؤل لهؤلاء الموظفين.

الاتصالات.. الاتصالات

وأكد على ضرورة تعزيز الشركة لاتصالاتها الداخلية لاسيما الاتصالات بين الإدارات العليا وموظفي العمليات في الأرض الذين هم على تماس مباشر مع العملاء لافتاً إلى أن الإدارات العليا ستفاجأ من قدر المبادرات والمقترحات التي يمتلكها هؤلاء الموظفون وقدرتهم على تجاوز الأزمة، مشيراً إلى ضرورة قيام

خروج الشركات من خلال الفرص الجديدة عن مجالات نشاطاتها بل اقتناص جميع الفرص المتاحة في مجال عمل الشركة دون الخروج إلى نشاطات أخرى غير نشاطها الطبيعي.

الأمل ليس في إستراتيجية

وأشار د. ويلز إلى عدم اعتماد الشركات على الأمل، معتبراً أن «الأمل ليس بإستراتيجية الشركات أنشطتها وتوسعاتها وعملها على أمل أن تنتهي الأزمة لا يعتبر عملاً صائباً سيؤدي في النهاية إلى خروج هذه الشركات من السوق حائثا الشركات على متابعة نشاطاتها بصورة طبيعية والاستفادة من الأزمة من خلال تخفيض نفقاتها واقتناص الفرص المتاحة ومؤكداً على ضرورة عدم

الكاغية مما يجعل الشركة التي تمتلك السيولة صاحبة الأفضلية في هذه الفرص.

الأمل ليس في إستراتيجية

وأشار د. ويلز إلى عدم اعتماد الشركات على الأمل، معتبراً أن «الأمل ليس بإستراتيجية الشركات أنشطتها وتوسعاتها وعملها على أمل أن تنتهي الأزمة لا يعتبر عملاً صائباً سيؤدي في النهاية إلى خروج هذه الشركات من السوق حائثا الشركات على متابعة نشاطاتها بصورة طبيعية والاستفادة من الأزمة من خلال تخفيض نفقاتها واقتناص الفرص المتاحة ومؤكداً على ضرورة عدم

الكاغية مما يجعل الشركة التي تمتلك السيولة صاحبة الأفضلية في هذه الفرص.

للالتعاد عن الأهداف الإستراتيجية التي وضعتها، مؤكداً على ضرورة تمسك هذه الشركات بأهدافها البعيدة التي وضعتها والتركيز عليها خصوصاً أثناء الأزمات، مؤكداً على أن تتمتع إستراتيجية الشركة بالبرونة والتحديث لأن معظم الشركات المنافسة تقوم بتحديث إستراتيجياتها بناء على الوضع الراهن وتأخذ بعين الاعتبار كل الشركات المنافسة لها بما فيها الشركة المذكورة.

صاحب السيولة الملك

ولفت د.ويلز إلى الفرص المذهلة التي تقدمها الأزمات قائلًا «لا تفوت أزمة جديدة»، مشيراً إلى أن أسعار الأصول تلعب دوراً كبيراً في هذه الفرص إذ إن الأزمات تدفع أسعار الأصول للزوال إلى أرقام خيالية تتيح المجال لغتنامها بشرط امتلاك الشركة للسيولة



(فواز كرامي)

بلغة المترجم الأكاديمي العتيق حدر رئيس جامعة IMD السويسرية د.جون ويلز ست توصيات ونصائح رئيسية تساعد الشركات على الوقوف في مواجهة الأزمة المالية العالمية التي اعتبرها أزمة ثقة بالدرجة الأولى تشكلت وتراكمت وانتشرت على مستوى العالم من الولايات المتحدة الأميركية مروراً بأوروبا وانتقالاً إلى باقي أنحاء العالم.

رئيس الجامعة الأوروبية والعالمية الأولى في مجال الدراسات الاقتصادية قال «أنه على الشركات ألا تفوت الأزمات الجيدة، كالأزمة التي يمر بها العالم حالياً في إشارة اقتصادية واضحة إلى الفرص الهائلة التي ولدها الأزمة والتي يمكن الاستفادة منها بصورة طبيعية لتطوير هذه الشركات وتوسعتها، معتبراً أن الأزمات المالية ليست بالحالة الطارئة والفرصة إنما هي حالة دائمة يجب على الشركات مواجهتها بصورة مستمرة، مشيراً إلى أن نصائحه الست التي استخلصها بعد مراقبة كبيرة لحالة الأسواق العالمية تحاول التركيز على عدم وصول الشركات والمؤسسات الاقتصادية إلى أزمة أخرى بعد تجاوز الأزمة الحالية. «الأبناء» في لقائها مع د.ويلز على هامش الندوة التي أقامتها شركة مشاريع الوطنية القابضة أمس تحت عنوان «إعادة التفكير في إستراتيجيات العمل» التي حاضر فيها د.ويلز بحضور الإدارات العليا في الشركة إضافة إلى مجموعة من الضيوف حاولت أن تبرز أهم نقاط الندوة.

وفي البداية أكد د.ويلز أن معظم الشركات تواجه العديد من الصعوبات في الوقت الحالي بسبب الأزمة المالية العالمية تحاول بذل الجهود لتجاوز هذه الأزمة مشيراً إلى أن العديد من الشركات تعاني من أزمات وتراكمت عبر الزمن وساهمت الأزمة المالية العالمية في إظهارها على السطح في هذه الشركات، مشدداً على أن المقترحات عبارة عن أفكار حاول من خلالها مساعدة الشركات على مواجهة أزماتها وكيفية عدم الوقوع في أزمات أخرى مستقبلاً.

الأهداف طويلة المدى «الإستراتيجية»

وأوضح د.ويلز أن العديد من الشركات تفقد البوصلة أثناء الأزمات بسبب المشاكل التي تواجهها من الأزمة مما يدفعها

الصمود والبقاء

وأضاف د.ويلز أنه في ظل التركيز على الأهداف الطويلة والبعيدة للشركات يجب أيضاً أن تحافظ هذه الشركات على بقائها

الكويت أقل تائراً بالأزمة والقطاع الحكومي السبب

قال د.جون ويلز أن تآثر الكويت بالأزمة المالية العالمية يبقى محدوداً كون معظم الموظفين في الدولة هم عاملون في القطاع الحكومي مشيراً إلى أن أهم سلبيات الأزمة كان التسريح الكبير في العمالة الذي شهدته دول العالم.

وأضاف د.ويلز على هامش الندوة التي أقامتها شركة مشاريع الوطنية القابضة إلى أن العديد من الدول أصبحت تتبع نظام الحماية في إجراءاتها، معتبراً الحلول التي تقوم بها الحكومات والدول لمواجهة الأزمة تختلف عن تلك التي تضعها الشركات لاسيما أن أكثر أشكال الأزمة خطورة هي: التبعيات الاجتماعية المترتبة عليها.

وأعرب د.ويلز عن تفاؤله بقدرة العالم على مواجهة الأزمة المالية العالمية مستبعداً توجه العالم

وكلاء «رولز-رويس» في جنيف لحضور إطلاق سيارة EX200 التجريبية الجديدة



محمد الغانم يتسلم جائزة التميز في المبيعات من غرايم غريف وبتر شويمان

بين أفضل 10 وكلاء لشركة «رولز-رويس» في العالم. وشكلت ردود الفعل الإيجابية التي حظيت بها سيارة EX200 الجديدة في معرض جنيف حافزاً لنا لمواصلة طريق النجاح وتخطي توقعات عملائنا». وتمكنت «رولز-رويس»، التي تتمتع بمكانة استثنائية في منطقة الشرق الأوسط، من تسجيل نسبة نمو عالية في حجم مبيعاتها في المنطقة خلال العام الماضي وصلت إلى 48٪ مقارنة بالعام 2007، إلى جانب محافظتها على مستويات نمو جيدة خلال شهري يناير وفبراير من العام الحالي.

شارك عدد من وكلاء «رولز-رويس» في منطقة الشرق الأوسط، في لقاء عقد في جنيف الأسبوع الماضي على هامش إطلاق أحدث سيارات الشركة التجريبية EX200 خلال معرض جنيف. وشهد مدير قسم التسويق والمبيعات في «رولز-رويس» موتور كارز» غرايم غريف، على المكانة الإستراتيجية التي تحتلها منطقة الشرق الأوسط ضمن خطة أعمال الشركة. وأضاف في كلمة ترحيبية، ألقاها بحضور المدير الإقليمي للشركة لمنطقة الشرق الأوسط بتر شويمان: يؤكد لقاءنا اليوم على هذه المكانة الإستراتيجية.

فقد شهدت قائمة «أفضل عشرة وكلاء للعام 2008» لسيارات «رولز-رويس» على مستوى العالم، انضمام أربعة وكلاء من منطقة الشرق الأوسط، حيث تصدرت كل من إمارة أبوظبي وديبي قائمة العشرة الأوائل على التوالي». وأوضح غريف: «تلقينا ردود فعل إيجابية جدا خلال معرض جنيف، تجعلنا على ثقة بأن السيارة الجديدة تعتبر قيمة إضافية لعائلة سيارات مجموعة فانتوم Phantom. مما سيساعد على تعزيز أعمالنا في منطقة الشرق الأوسط». من جانبه، قال المدير العام لمجموعة علي الغانم وأولاده محمد الغانم: «استطعنا أن نكون

المتواصلة، التي تمنح لسيارات كيا أكبر دليل على ذلك. وقال خليل إن مجموعة الوكالات الوطنية بدورها تسعى دائماً إلى الارتقاء بالخدمات التي تقدمها لعملائها، من أجل أن تواكب الزيادة المستمرة في مبيعات سياراتها، وتعريف عملاء الشركة بما تطرحه من موديلات جديدة.

وتعتبر شركة كيا موتورز أحد مصنعي السيارات ذات النوعية الجيدة التي تستهدف جيل الشباب، في العالم كما تعتبر المصنع الكوري الأعرق في صناعة السيارات ويعود تاريخ تأسيسها إلى العام 1944، وتعتبر جزءاً من مجموعة هيونداي-كيا للسيارات، وتهدف كيا إلى أن تصبح إحدى العلامات التجارية الرائدة في صناعة السيارات في العالم، وتقوم في الوقت الحالي بتصنيع حوالي 1.5 مليون سيارة سنوياً، من خلال 13 مصنعاً، بالإضافة إلى عمليات التجميع في ثمان دول، ويغطي موزعها سوق السيارات في 172 دولة. وتملك كيا اليوم أكثر من 40 ألف موظف في مختلف أنحاء العالم، كما تحقق إيرادات سنوية تتجاوز 14,5 مليار دولار، وهي الرامية لدورة استثمارها المفتوحة للمنتج، والشريك الرسمي في مبادرات الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، بالإضافة إلى كونها شريكاً لـ «يورونتوب» في بطولة دوري الأبطال.

أما شعارها فهو «قوة المفاجأة»، والذي يمثل التزام الشركة العالمي بتخطي توقعات العميل عبر الإبداع المتواصل في عالم صناعة السيارات.

متقدمة على أربع شركات عالمية «كيا موتورز» أفضل شركات السيارات طرحاً لموديلات جديدة وتعاوناً مع موزعيها في 2009



بول فيليبوت متسلماً للجائزة من هيو إدواردز خلال الاحتفال الذي أقيم في برمنغهام

مستمرة في تنمية هذا الجانب بهدف تحقيق المزيد من الأرباح في المستقبل القريب.

أكبر دليل

هذا وصرح مدير علامة كيا في مجموعة الوكالات الوطنية، الوكيل حصري لسيارات كيا موتورز في الكويت، مدحت خليل بأن الثقة التي منحتها المجموعة لسيارات كيا تزداد متانة يوماً بعد اليوم، وأن الجوائز والتقدير العالمية

حازت شركة كيا موتورز لمتمتد (المملكة المتحدة) على لقب مصنع العام 2009، الذي تمنحه مجلة السيارات الرائدة إي.إم.

وجاء منح هذه الجائزة لشركة كيا موتورز المملكة المتحدة من قبل لجنة تحكيم مؤلفة من خبراء ومحللين متخصصين في مجال صناعة السيارات وبتراؤنها الصحفي المعروف ستيفن بريجزر تقديراً لعلاقة الشركة المتينة مع موزعيها، وإستراتيجيتها الواضحة تجاه سوق السيارات وسعيها الدائم لإطلاق موديلات جديدة بمواصفات عالية الجودة، الأمر الذي جعل علامة كيا موتورز أحد العلامات البارزة في سوق السيارات الإنجليزي، متقدماً بذلك على عدد من شركات السيارات العالمية ومنها أودي، بي.أم.دبليو، جاغوار، ميني وسوزوكي.

وقام بتسليم الجائزة إلى العضو المنتدب في شركة كيا موتورز ليمتد (المملكة المتحدة) بول فيليبوت، مذيع الأخبار في هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) هيو إدواردز وذلك خلال حفل أقيم في مدينة برمنغهام.

نمو كبير

هذا وصرح هيو إدواردز بأن منح كيا موتورز هذه الجائزة جاء تقديراً لما حققته مبيعات سيارات كيا في المملكة المتحدة من نمو كبير خلال العام الماضي، على الرغم من تراجع مبيعات السيارات هناك، مشيراً إلى أن الإستراتيجية التي تتبناها كيا في هذا الخصوص كان لها

نمو مستدام

من جهته، صرح فيليبوت